

الزرقاء تنعى ابنها سميح القاسم «شاعر الثورة والمقاومة»

2

معلمو الزرقاء: «تذاكي»

الذنيبات و«تحريض» النسور

لن يكسرا الاضراب

5

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

٣٠ آب ٢٠١٤

العدد السابع والعشرون

المنتجات الاسرائيلية تتسلل الى الزرقاء في غفلة من اهلها..!



المومني لهذا الزرقاء :
ازالة دوار «الجي كي» قريبا
واستبداله باشارات ضوئية

6



«البترواي الجنوبي»
بلا مواصلات

7



المنطقة الحرفية
بالرصيفة «بؤرة بيئية»
تؤرق السكان والبلدية

16

الزرقاء

تتعى ابنها

سميح القاسم

«شاعر الثورة

والمقاومة»



بيت فلسطيني شاعر قاسم صليح ٢٠١٤

«هذه القصيدة ليست لجيل واحد وإنما هي للجيل، وهي قصيدة القضية التي تبعث فينا الأمل والحماس».

وتابع «تبقى القصيدة ومحبب الشاعر، يغيب القاسم وتبقى الدواوين، يبقى الشعر نبراسا يضيء الطريق ليس للشعراء الجدد فقط بل لجيل من الأبطال والمناضلين والعالمين فلسطين التاريخية من نهرها الى بحرها».

ونعى ابو حلوية الشاعر الراحل قائلا «ذهبت يا سميح لكنت ستبقى وستبقى مواطنين على المقاومة من خلال اديابنا وابداعاتنا».

واعتبر الشاعر محمد سلامة ان «الحدث العظيم هو وفاة القاسم بعد ست سنوات من وفاة درويش، وهذه خسارة كبيرة جدا». وقال ان «هذا الشاعر الرابع لم يكتب الا شعر مقاومة، وكلماته مقاومة. كتب للارض وللشعب وفلسطين جميعها، وسيبقى بيننا حيا حاله حكال درويش».

واعتبر رئيس نادي الرواد الثقافي القاص عبد الكريم حمادة ان الساحة الفلسطينية برحيل القاسم اصبحت «مهياة لاية فجيعة».

وقال حمادة وهو ايضا رئيس اللجنة التحضيرية لملتقى القصة القصيرة جدا «حزننا لفقدان الشاعر سميح القاسم، ولكن الوفاة كانت جسدية فقط، فشاعر بقامة القاسم باق وابداعه باق ومرحلته التضالية باقية».

ودرويش.. نصف البرقثالة

محمد المشايخ عضو الهيئة الادارية لرابطة الكتاب اردنيين، رأى ان الرحيل عن الشعر العربي قد اكتمل بوفاة القاسم الذي كان يشكل نصف البرقثالة مع صديقه الشاعر الراحل محمود درويش.

وقال المشايخ «القاسم ابن الزرقاء وعاش فيها مع والده في معسكراتها، وكان يحدثنني عن طفولته كيف، انه كان يبكي عند رحيله عن الزرقاء وحاول «فقدت قامة مقاومة تتلمذ على يديها شعراء الجيل»، مبينا انه «لم يكن مقاوما على الساحة الفلسطينية وحسب، بل صدر ثوراته قصائد التي كل العالم».

واضاف ان «القاسم رمز لكل فلسطين وهو نبض ورفض للاحتلال، واستمرارية المقاومة خلفها في شعره، مؤكدا ان «الزرقاء تفقدته اليوم ويفقدته كل فلسطيني يحب فلسطين».

وعبر احمد ابو حلوية مؤسس ومدير البيت الادبي للثقافة والفنون عن اعتقاده بان «فقد الساحة الفلسطينية بشكل خاص والعربية بشكل عام لقامة شعرية بحجم سميح القاسم يعد فقدا كبيرا من الصعب تعويضه، لا سيما انه من رواد شعر المقاومة مع رفيقه الراحل درويش» . وقال ابو حلوية في اشارة الى قصيدة «تقدموا» الشهيرة للقاسم ان «القاسم».

ووصف القاص والناقد سمير الشريف الشاعر الراحل ب«العلم الكبير»، معتبرا وفاته بانها «مفاجأة» وخسارة لكفاءة «لا نظن ان الزمان الادبي سيرفدنا بمثلها». على الاقل على الصعيد الوطني..

وقال «حتى وان اختلفنا مع القاسم في بعض موضوعاته الفكرية، لكنه يظل قامة اديبة خدمت الخط الوطني ونهضت بالمشروع الشعري الفلسطيني والعربي . ونرجو ان يمن علينا الزمان بمثله واجمل».

وكما يرى محمد شحادة عضو الهيئة الادرية لنادي الرواد الثقافي، فان «المصائب لا تأتي فرادى»، وقال ان «الحزن الذي تكابده على ما يجري في غزة ضاعفه موت الشاعر سميح القاسم».

واكد اننا «في هذا الوقت بحاجة الى القاسم لعبر عن مكوناتنا صدورنا . لاننا حاليا لسنا على ارض فلسطين».

الراحل في سطور

ولد الشاعر الراحل سميح القاسم لعائلة درزية في مدينة الزرقاء يوم ١١ أيار ١٩٣٩، وتعلم في مدارس الرامة والناصرية. وعلم في إحدى المدارس، ثم انصرف بعدها إلى نشاطه السياسي في الحزب الشيوعي قبل أن يترك الحزب ليتفرغ لعمله الأدبي.

كان والده ضابطا برتبة رئيس (كابتن) في قوة حدود شرق الأردن وكان الضباط يقيمون هناك مع عائلاتهم.

ويروي انه حين كانت العائلة في طريق العودة إلى فلسطين في القطار، في غمرة الحرب العالمية الثانية ونظام التعليم، بكى الطفل سميح فذعر الركاب وخافوا أن تهدي إليهم الطائرات الألمانية؛ وبلغ بهم الذعر درجة التهديد بقتل والي على اقدم مساجد المدينة».

ولفت الزقلي الى ان «رحيل القاسم جاء متزامنا مع ما يصيب القلب من حزن تجاه ما يحدث في غزة، والقاسم اثار في شعره الي غزة والى المقاومة، ونحن في هذا المقام لن نستطيع ان نوفيه حقه، لكن التاريخ سوف يوفيه حقه بالذكرى وبالامتنان لكل ما قدم لنا في الفترة التي عاش بينها».

سجن سميح القاسم أكثر من مرة كما وضع رهن الإقامة الجبرية والاعتقال المنزلي وطرده من عمله مرات عدة بسبب نشاطه الشعري والسياسي وواجه أكثر من تهديد بالقتل، في الوطن وخارجه. اشتغل معلّما وعاملا في خليج حيفا وصحيفيا.

وهو شاعر مكثر يتناول في شعره الكفاح والمعاناة الفلسطينيّين، وما أن بلغ الثلاثين حتى كان قد نشر ست مجموعات شعرية حازت على شهرة واسعة في العالم العربي.

كتب القاسم أيضاً عدداً من الروايات، ومن بين اهتماماته إنشاء مسرح فلسطيني يحمل رسالة فنية وثقافية عالية كما صدر له أكثر من ٦٠ كتابا في الشعر والقصة والمسرح والمقالة والترجمة، وصدرت أعماله المنجزّة في سبعة مجلدات عن دور نشر عدّة في القدس وبيروت والقاهرة.



المنتجات الاسرائيلية تتسلل

الى الزرقاء في غفلة من اهلها..!

والباركود هو تلك الخطوط المتوازية عموديا وتحته رقم متسلسل طويل، وترمز الأرقام الثلاثة الأولى من كل تسلسل الي بلد المنشأ.

وعلى ما يبدو، فهذه الطريقة لا تتجح دائما، حيث ان هناك منتجات مستوردة من تركيا وبعض الدول العربية وتحمل ترميزاتها، لكن منشأها الأصلي هو اسرائيل، كما يقول عامر الوظائفي رئيس مجلس التطوير في مديرية تربية الزرقاء الأولى.

واعتبر الوظائفي ان «المقاعة الاقتصادية سياسة لا بد من تطبيقها على كافة الأطراف التي تلجا الي العنف، وهي ذات جدوى كبيرة في حال تم تطبيقها بشكل جدي وصارم» .

وتمنى الوظائفي على حملات المقاطعة «ان تستطيع مستقبلا الوصول الي كل شخص في مكتبة او منزله»، وناشد المواطنين «توخي الحذر عند شراء اية مادة استهلاكية والتدقيق في صلاحيتها ومنشئها».

تملا السوق

هيام سعيد (ربة بيت) قالت ان من الصعب جدا عليها التعرف على المنتجات الاسرائيلية ومنتجات الشركات الداعمة لاسرائيل، مؤكدا مقاطعة لها من حيث المبدأ لان «العدو يقتل اولادنا ويهدم بيوتنا ولا يجب ان تسهل عليه» الاستمرار في ذلك.

واشارت هيام الى تجربة شخصية قائله انه قدمت اليها هدية هي عبارة عن سخان ماء كهربائي وكان اسرائيلي المنشأ، ورغم حاجتها الشديدة اليه الا انها رفضته وانتظرت حتى تمكنت من شراء واحد اخر.

ومن جانبها ايضا، اكدت احلام محمد (ربة بيت) ان المنتجات الاسرائيلية «تملا السوق الاردني، ومن الصعب كشفها او التعرف عليها «بسبب تشابه المنتجات او اخفاء بلد المنشأ من قبل التاجر». وقالت انها كانت تشتري الشئ اذا اعجبها ومن دون تدقيق، ولكنها بعد ما جرى في غزة باتت تدقق في المنتج، واذا اكتشفت انه اسرائيلي فهي ترفضه. وتساءلت احلام باستنكار «لماذا نقوي سوق اسرائيل! الاجدر ان نقوي اسواقنا نحن العرب قبل كل شئ».

وفيما تلجأ بعض الهيئات الشعبية خلال حملاتها الموسمية الي توزيع ملصقات تدعو الي مقاطعة منتجات الشركات الاسرائيلية، وكذلك الشركات التي تتعامل مع اسرائيل، الا ان الحويطات قال انه لم يتوقف عند هذه الملصقات لضيق الوقت.

واضاف انه يعلم بان هناك شركات داعمة لاسرائيل وينبغي مقاطعتها، غير ان التعرف على منتجاتها صعب نتيجة تقصير الاعلام في هذا المجال.

وكانت وسائل اعلام مؤخرا ان بعض المنتجات الاسرائيلية يمكن كشفها من خلال رقم الباركود وبالبطاقة التعريفية والذي يبدأ بالارقام (٧٢٩)، لكن الحويطات قال انه لا يعرف هذا الرقم ولم يسمع به من قبل.

معها، فكل دينار ادفعه ثمننا لمنتج اسرائيلي هو رصاصة ضد شعبنا في غزة».

واضاف «انا احضر الفواكه من السوق المركزي، والفواكه الاسرائيلية هناك معروفة للتجار، والحمد لله لم يسبق لي ان اقتربت منها، كما ان كثيرا من التجار يقاطعونها»

واشار حمزة الي ان الفواكه الاسرائيلية «تباع في السوق بأبخس الامنان ويقتل عليها مجموعة من التجار الجشعين ويقومون ببيعها بأعلى الاسعار بالتجزئة للمستهلك، مبينا ان رخصها يعود الي انها معفاة من الجمارك .

ونفى هذا التاجر علمه بامر رقم الباركود، او باسماء الشركات الداعمة لاسرائيل، لكنه وجه نداء بعاطفة واضحة الي التجار قائلا «كل واحد عنده ضمير ومخافة الله لا يجيب بضاعة اسرائيلية . كلها حرام بحرام».

ومن جانبه، اقر تاجر سخانات كهربائية في السوق ببيعه منتجات اسرائيلية، واكد ان اللجنة التي تتمثل فيها احزاب المعارضة حريصة على ان «يستمر وعي واكتفى بالرد على اسئلتنا قائلا انه يتعامل مع هذه المنتجات «لان عليها طلبا من الناس».

حملات مقاطعة

عماد المالحي عضو المكتب السياسي في حزب الوحدة الشعبية ورئيس لجنة مقاومة التطبيع في الزرقاء، حذر على صعيده من مخاطر تغفلل ثقافة التبادل التجاري مع اسرائيل.

وقال المالحي ان «العدو الاسرائيلي لم يستطع تحقيق اهداف التطبيع التي سعى اليها بكل قوة في الاردن، فالوعي الذي يتمتع به شعب الاردن هو وعي ممتد من ثقافة .. رفض الاحتلال ومقاطعة العدو الصهيوني، والتبادل التجاري بعد ثقافي، واذا ما تغفلت هذه الثقافة في وعي الامة فإبنا سنكون امام منعطف خطر».

واكد ان اللجنة التي تتمثل فيها احزاب المعارضة حريصة على ان «يستمر وعي الشعب في مقاطعة العدو كجزء لا يتجزأ في معاداته اصلا».

ورأى المالحي ان حملات المقاطعة التي تطلقها العديد من القوى في المملكة، تتطلب استجابة وشفاقية من الحكومة الاردنية حتى تستطيع ان تحقق اهدافها.

وقال «لكي نتجح مثل هذه الحملات لا بد ان تقوم الحكومات بالاعلان عن بلد المنشأ للصناعات والمنتجات لا ان تخفيها» مضيفا ان «القانون يلزم المستورد باعلان بلد المنشأ على الصناعة ولكن لا يسرى هذا القانون على المستوردرات الاسرائيلية».

وراهن المالحي على «وعي الشعب» باعتباره احد الاسباب المهمة لنجاح تلك الحملات.



معلمو الزرقاء: «تذاكي» الذنبيات و«تحريض» النسور لن يكسرا الاضراب

بالسيئة، في اشارة الى وسائل الاعلام والصحفيين الذين قال انهم يقومون ب«التحريض» على المعلم. واعتبر ان ذلك «كان متوقعا»، مشيرا الى ان «وعي المعلمين واصطفاؤهم مع مطالبهم وتدابيرهم افضل تلك الابواق التي تمارس التحريض» ضدهم. ومن جانبه، قال بشير زكي امين سر النقابة ان الاضراب فرض على المعلمين «من حكومة جعلت التآزيم عنوانا لها حتى باتت تعرف بحكومة الازمات» منتميا رئيس الوزراء بالعمل على «شبطنة المعلم وتهميش دوره». ودعا المعلمين الى الا يلتفتوا الى «الشائعات والتضليل، مؤكدا حرص النقابة على مصلحة المعلم وحقوقه وعلى ان تعيد اليه المكانة المرموقة التي يستحق.

وعلى صعيده، نوه رئيس فرع نقابة المعلمين في الزرقاء حسام الصمادي الى ان نسبة الالتزام بالاضراب في مدارس الذكور بلغت ٩٠ بالمئة، و٦٠ بالمئة في الاناث. وأوضح ان الاضراب يعني التوقف عن «استلام كتب او اتلافها وعمل الخطط المدرسية وغيرها من الاعمال التي يمارسها المعلم»، مطالبا زملاءه بالالتزام به.

اما عضو النقابة يوسف المساعيد، فقد سخر من اعلان طلبة جامعات رسمية استعدادهم للنزول الى الميدان وتدريب الطلبة بدل المعلمين المضربين، واصفا هذه المواقف بانها «هبل في هبل».

وقال انه «لا يمكن للحكومة فصل اي معلم من عمله طالما تم الاضراب تحت مظلة النقابة، وهي قامت باعلام وزارة التربية بذلك» وفقا للقانون.

ولفت المساعيد الى ان النقابة ستقوم بتفعيل المجلس التأديبي وستحيل اليه اي معلم لا يلتزم بقراراتها، في اشارة للاضراب.

منذ السنة الاولى لتأسيسها تكون قد اخرجت كل الذين ناصرنا وانشاءها لكون الضرر المتأتي من الاضرابات يلحق بكل بيت أردني». وتمنى على النقابة «ان لا يدفع الطلبة ثمن مطالباتهم مؤكدا ان المجتمع الأردني لن يقابل هذا الاضراب بالقبول وسيفشله المجتمع».

وتطالب النقابة بتعديل نظام الخدمة المدنية الذي تصفه بأنه «تصفي» الى جانب تحسين خدمات التأمين الصحي، وإحالة صندوق الضمان الى هيئة مكافحة الفساد، وإصدار تشريعات رادعة حول الاعتداء على المعلم، وإقرار علاوة الطيشورة، ونظام المؤسسات التعليمية الخاصة.

وعاد المشاقبة واكد ان «حقوق المعلمين مشروعة وهي حقوق أصيلة.. وغير قابلة للتجزئة او المساومة، وتأخيرها هو ما يعطل المسيرة التعليمية الصحيحة».

وتابع ان «المعلمين هم حماة الوطن وحماة اجياله، ولا يجوز التعامل معهم بطريقة فوقية او الاستهتار بمطالبهم»، مضيفا ان المعلم الأردني لن يسمح بهميش نقابته او الانتقاص من دورها «مهما كلف الثمن».

وبين المشاقبة ان المعلمين «منذ تسعة اشهر وهم يعملون ويحاورون ولم يتركوا مكانا الا لجأوا اليه ومارسوا الاعتصام في خارج اوقات الدوام، ومن كان يتقدم بخطوة (حيال مطالبهم) كان المعلمون يتقدمون منه خطوات، وطرقوا جميع ابواب الحوارات والنقاشات».

وقال انهم «لم يعلنوا الاضراب مع بدايه الدوام الرسمي، وهذه رسالة واضحة انهم لا يستهدفون الطلاب، فهم ابناؤهم والمعلمون حريصون عليهم، ولكن لا بد ان تصل رسالتهم الى المسؤولين بقوة».

واضاف ان «المعلمين يردون السيئة بالحسنة وليس السيئة

هنا الزرقاء - بتول ترعاني

اتهم نائب تقيب المعلمين غالب المشاقبة زير التربية محمد الذنبيات بمحاولة «التذاكي» على النقابة، وكذلك رئيس الوزراء عبدالرزاق النسور ب«التحريض» ضدها من اجل كسر الاضراب العام الذي بدأته يوم الأحد ١٧ آب.

وقال المشاقبة خلال اجتماع لفرع النقابة في حديقة المهندس بالزرقاء، ان محاولة الذنبيات «التذاكي».. والتلاعب بالالفاظ والمراهنة على الوقت لكسر ارادة المعلمين لن تجدي نفعا، مشددا على ان المعلمين «حددوا خياراتهم وهم ذاهبون باتجاه تحقيقها».

واضاف ردا على ما اعتبره محاولة لتشويه صورة المعلم عبر تحميله مسؤولية النتائج المتردية للتوجيهي ان «المعلم غير مسؤول عن ذلك مطلقا، لان المعلم حُصر دوره منذ سنوات طويلة في تنفيذ سياسات وزارة التربية والتعليم وهي سياسات مزاجية فردية شللية».

واتهم المشاقبة رئيس الوزراء في الاجتماع الذي حضره عدد محدود من معلمي الزرقاء، بأنه «يعمل على التحريض ضد المعلمين ويثير الفتنة بين ابناء الوطن وكأن المعلمين مرتزقة او يعملون لديه ليطلب بالوقوف ضدهم».

واكد في هذا الصدد ان «المعلم ولي امر ومواطن.. وهذه حقوق مشروعة ومعترف بها ومن جميع القطاعات».

وكان النسور وصف مطالب النقابة بانها ميسية، واضرابها بغير القانوني، معتبرا انه كان الاجدى بها ان «تصرف الوقت الذي مضى في تقييم نتائج امتحان الثانوية العامة واسلوب تطوير الامتحان».

ونقل عن النسور قوله ان «الوضع الاقتصادي والمالي بالغ الصعوبة حيث ان النقابة ودعواتها المتكررة للاضرابات



حلقة نقاشية لـ «تمكين نساء الزرقاء» تنتقد غياب دور القطاع الخاص في التنمية المحلية

هنا الزرقاء: كاملة ابو سيلة

وقال سمارة ان الزرقاء تحضن طيفا كبيرا من استثمارات هذا القطاع، وكان ينبغي ان يكون هناك دعم واضح منه للمجتمع المحلي، لكن ما يحصل هو عكس ذلك، حيث ان اكثر المشاريع الخدمية المنجزة حاليا هي نتاج مساهمات ومنح خارجية.

وعبر عن امله في ان يكون هناك تعاون افضل بين بلدية الزرقاء والقطاع الخاص على صعيد تنمية مجتمع المدينة، مشيرا في السياق الى تشكيل لجنة مشتركة بين البلدية وغرفة التجارة من اجل تعزيز وتفعيل مثل هذا التعاون.

وايد عبد الرحيم الزواجرة منسق هيئة شباب كلنا الاردن في الزرقاء ما ذهب اليه سمارة بشأن سلبية القطاع الخاص، منوها في المقابل الى وجود طاقات هائلة لدى القطاع الشبابي الطوعوي والذي هو على استعداد لمساعدة البلدية في انجاز بعض الامور الخدمية.

ودعا الزواجرة الى الاستفادة من هذه الطاقات التي وصفها بانها معطاءة، كما حدث المسؤولين في المدينة على الضغط من اجل الزام القطاع الخاص بمسؤوليته تجاه المجتمع المحلي وفقا لما ينص عليه روح قانون

الاستثمار. من جانبه، اكد الخبير الاقتصادي وليد المرعاوي ان مواطني ومسؤولي الزرقاء يملكون حق مطالبة القطاع الخاص ببدء دوره حيال مدينتهم، وذلك بموجب قانون الاستثمار الذي يلزم المستثمر بدفع جزء من ارباحه لصالح تنمية المجتمع المحلي.

وقال المرعاوي انه تقع على عاتق المواطنين في هذا الإطار مسؤولية مخاطبة الجهات الرسمية من اجل الدفع باتجاه تحقيق تلك الغاية.

ودار خلال الحلقة النقاشية حوار بين المشاركين والحضور الذين انتقدوا تجاهل القطاع الخاص للحاجات التنموية للمحافظة، وطالبوا النواب والمسؤولين بالضغط من اجل وضع هذا القطاع امام مسؤولياته والزامة ببدء ما عليه من واجبات.

جدير بالذكر ان مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام» يجري تنفيذه بالتعاون بين شبكة الاعلام المجتمعي ولجنة التنمية المجتمعية، وبتنويل من الاتحاد الاوروبي، وهو يمتد لثلاث سنوات.

سلط مختصون الضوء على الدور الغائب للقطاع الخاص على صعيد المشاركة في تنمية المجتمع المحلي في الزرقاء، وذلك خلال حلقة نقاشية نظمت يوم السبت ٢٣ آب، في اطار مشروع «تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام».

وشهدت الحلقة، وهي الاولى التي يعقدها للمشروع ضمن سنته الثانية، مشاركة مندوبين عن هيئات مجتمع محلي ومؤسسات حكومية، في حين تغيب عنها ممثلو القطاع الخاص.

واعترف عضو مجلس بلدي الزرقاء علي سمارة في كلمته في الحلقة التي حملت عنوان «المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص»، ان استكفاف ممثلي هذا القطاع عن الحضور يمثل نموذجا لحالة الغياب الدائمة لقطاعهم عن تنمية المجتمع المحلي في المدينة.



المومني لهنا الزرقاء : ازالة دوار «الجي كي» قريبا واستبداله باشارات ضوئية

هنا الزرقاء - بتول ترعاني

اعلن رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني انه سيجري قريبا ازالة دوار «الجي كي» في الزرقاء الجديدة واستبداله باشارات ضوئية، موضحا ان قرار الغاء الاشارات القريبة منه في شارع ٢٦ جاء نتيجة عدم احترامها من قبل السائقين. وقال المومني لـ«هنا الزرقاء» ان التوجه لازالة الدوار جاء بسبب انه «لا يفي بالاعراض الفنية لا تصميما ولا مقاسا ولا (تناسبا مع) سعة الشارع». ويخدم الدوار حركة السير من والى جبل المغير وحيي بادي والبتراوي، وهو معروف باختناقاته المرورية المستمرة.

ومؤخرا سعت البلدية الى تخفيف الضغط على الدوار من خلال تركيب اشارات في موقعين يقعان قريبا منه على شارع ٢٦، لكنها لم تلبث ان الغتهما بعد فترة قصيرة.

واثارت الاشارات في حينه انتقادات من قبل الاهالي، خصوصا وان المسافة بين موقعيهما لا تتجاوز خمسين مترا.

وقد دافع المومني عن قرار تركيبها قائلًا انها «تخدم ١٠ الاف نسمة وكانت

ضرورية للمواطنين اللذين يدخلون الى ضاحية جبل المغير ويضطرون الى الالتفاف من دوار الجي كي» الذي يبعد مدخله الرئيسي عن الدوار حوالي ٤٠٠ متر.

واضاف انه «كان يجب على البلدية حل مشكلة اهالي ضاحية جبل المغير خاصة وان هذا المطلب قديم ومتجدد». وكد المومني ان المنفذ الذي وضعت عنده الاشارات «موجود منذ فتره طويلة ولكنه اغلق.. لاسباب فنية ولاسباب اخرى ليس رئيس البلدية يصدد ذكرها».

وبين ان تركيب الاشارات كان بمبادرة وقرار شخصي منه قائلا «بالنسبة لي ولميدني وديني، فان اهم امر هو سلامة الاهالي، و(لذلك) رأيت ان يكون هناك اشارة ضوئية».

كما شدد المومني على ان الغاءها ايضا كان ايضا بقرار شخصي منه، في رفض ضمنى للتكهنات التي تحدث حول ان القرار جاء نتيجة الانتقادات.

وقال «للاسف.. ومن خلال مراقبتي الشخصية للموقع، لم تتجاوز نسبة التزام (السائقين) بالاشارات ٤٪، ولو تم الالتزام بها لكانت ستحل المشكلة المرورية هناك».

واضاف انه قرر في ضوء ذلك ازالة الاشارات، موضحا انها كانت لا تزال في طور التجربة حينذاك.

ولفت المومني الى ان «البلدية الان تعمل على حل فني لتتهي هذه المأساة ولخدمة الاهالي في تلك المنطقة، لانه لا يمكن ابقاء الوضع على ما هو عليه الان لانه يشكل مشكلة غليظة للسكان».

واوضح ان هناك تفكيرًا في إنشاء نفق في تلك المنطقة، وان طبيعة احوالها ستجعل «التكلفة قليلة».

وفي ما يتعلق بالتكاليف التي تكبدتها البلدية نتيجة تركيب الاشارات، قال المومني ان «كل شيء له تكلفته، وهذه الاشارات من الممكن استخدامها.. في مكان اخر ولن يكون بالمكان البعيد بحيث ستحل.. مكان دوار الجي كي عما قريب».

المومني: كان يجب على البلدية حل مشكلة اهالي ضاحية جبل المغير خاصة وان هذا المطلب قديم ومتجدد»

«البتراوي الجنوبي» بلا مواصلات

هنا الزرقاء - بتول ترعاني

تفتقر المنطقة الممتدة من شارع الكرامة وحتى كنيسة مار يوسف في حي البتراوي الجنوبي بالزرقاء الجديدة الى وسائل نقل عمومية، الامر الذي يتسبب لقاطنيها بمعاناة كبيرة.

ويؤكد السكان انهم يلجأون الى استخدام باصات حي المصفاة كبديل، ولكن اقرب نقطة تصلها تلك الباصات هي تقاطع شارعي الجيش والكرامة الذي يبعد عن منطقتهم بنحو كيلومتر.

ويضيفون انهم يضطرون الى قطع هذه المسافة سيرا على الاقدام خلال ذهابهم وعودتهم، او ركوب

سيارات الاجرة التي تكبدهم مبالغ باهظة ويندر تواجدها في منطقتهم.

ويؤكد بعضهم انهم كانت تتقطع بهم السبل احيانا في مجمعات السفريات في الحي التجاري، الامر الذي يجبر اهاليهم على التوجه لاحضارهم من هناك بسياراتهم الخاصة.

وتقول عبير القضاة التي تعمل في محل تجاري في السوق، انها تغادر منزلها قبل ساعة ونصف الساعة من موعد العمل، لعلها انها ستضطر للوقوف طويلا بانتظار سيارة اجرة، او السير لمدة عشرين دقيقة حتى شارع الجيش من اجل ركوب باصات حي المصفاة.

وتؤكد عبير ان ركوب هذه الباصات هو بحد ذاته مشكلة ايضا، لانها تكون ممتلئة بالركاب من حي المصفاة ونادرا ما توجد فيها مقاعد شاغرة.

ومن جانبه، اوضح سعد العشوش الناطق الرسمي لهيئة تنظيم النقل ان الهيئة حولت باصا لخدمة المنطقة منذ قرابه اربعة شهور، داعيا الاهالي لتقديم شكوى في حال لم يلتزم هذا الباص بخط المسير المحدد.

وتعهد العشوش بمتابعة هذه المشكلة بنفسه من اجل حلها.





دائرة ادعاء الزرقاء تعود لمبنى المحكمة القديم العام المقبل

منذ انتقال دوائر المحكمة في اواخر ٢٠١١ الى قصر العدل الذي شيد في مدينة الشرق بمحاذاة شارع الجيش على مساحة تقدر بـاربعة دونمات وبكلفة وصلت الى تسعة ملايين دينار. وبين العساف ان نحو ثلثي مساحة المبنى القديم يجري استغلالها حاليا كمستودع للاثاث واللوازم، مضيفا انه لا يزال العام المقبل.

هنا الزرقاء - فضة العبوشي

اعلن حازم العساف مدير الابنية والمشاريع في وزارة العدل لـ«هنا الزرقاء» ان الوزارة قررت نقل جزء من دائرة الادعاء العام من قصر العدل في مدينة الشرق واعادته الى مبنى المحكمة القديم في حي النهضة شارع الزهور اعتبارا من العام المقبل.

وقال العساف ان «الوزارة اجرت دراسة لفصل ونقل دائرة المدعي العام والمحامي العام المدني الى المبنى القديم، بعدما تبين ان قصر العدل، وبرغم كبر حجمه، لم يعد قادرا على استيعاب الاعداد المتزايدة للقضايا، والتي فاقت ما كان متوقعا».

واضاف «لذلك ستخفف الاعباء عن قصر العدل وينقل جزءا من دائرة المدعي العام المدني الى المبنى القديم، ليصبح كما هو معمول به في قصر عدل عمان، حيث أنه منفصل تماما عن مبنى المدعي العام المدني».

واشار العساف الى ان الوزارة ترتب حاليا «لإجراء صيانة للطابقين الموجودين في مبنى المحكمة القديم بحيث يكون جاهزا في بداية العام القادم».

ويتالف المبنى القديم من خمسة طوابق، وهو شبه مهجور

ترتيبات لإجراء صيانة للطابقين الموجودين في مبنى المحكمة القديم بحيث يكون جاهزا في بداية العام القادم

تحت حراسة الامن العام حيث يوجد فيه خمسة افراد يقومون على حراسته. وكان مجاورون شكوا من تحول المبنى الى مكرهه صحية جراء الاهمال، مشيرين الى ان مصابحة تظل منارة خلال النهار وتنطفئ في ساعات الليل.

وقد ثارت الكثير من التساؤلات حول المصير الذي سيؤول اليه المبنى، كما هو الحال مع مركز اصلاح وتاهيل بيرين الذي اغلق عام ٢٠١٢ ونقل نزلؤه الى الى مركز الاصلاح الجديد في لواء الهاشمية ومراكز اخرى.

وفيما لم تتوفر معلومات حول مال مركز بيرين الذي انشئ عام ١٩٨٢، الا ان تقارير تحدثت عن اتصالات بين وزارتي التربية والعدل من اجل تحويله الى مدرسة صناعية.

واوضحت منى شديفات مديرة مديرية الابنية الحكومية في محافظة الزرقاء، ان القرار بشأن الابنية يعود للجهات التي تتبع لها، وفي حالة مركز بيرين، فوزارة العدل لها وحدها حرية التصرف فيه، سواء لجهة تسليمه لاي وزارة اخرى او حتى تركه مهجورا.

وقالت شديفات ان دور مديريتها ينحصر في تقديم المساعدة للجهات المسؤولة عن الابنية الحكومية من حيث صيانتها او اعادة تاهيلها او حتى ازلتها وتشبيد مباني جديدة بدلا منها، في حال طلب منها ذلك.



أكثر من ثلثي نساء الزرقاء يعانين من نقص «فيتامين الشمس»

هنا الزرقاء - منيرة صالح

تعاني ٧٤ بالمئة من نساء الزرقاء من نقص متفاوت الحدة في فيتامين «د» الحيوي للجسم، وذلك بحسب الدراسات التي تعزو هذا النقص الى قلة التعرض للشمس برغم انها تسطع في سماء المدينة لأكثر من ٣٢٠ يوما في العام.

من أحدث الدراسات الرسمية في هذا المجال اجراها حيدر البستنجي، اخصائي في المركز الوطني للغدد الصماء والسكري، عام ٢٠٠٨ بإشراف المركز الوطني للسكري، واظهرت ان اكثر من ٧٤ بالمئة من النساء في الاردن يعانين نقصا في فيتامين «د»، وأن أكثر من ٣٦ بالمئة لديهن نقص شديد جدا في هذا الفيتامين.

وغالبا لا يعرف الشخص بامر اصابته بنقص الفيتامين، والذي يسمى احيانا المرض الصامت، الا عند اجراء فحص متخصص في مختبر طبي. وامثلة ذلك كثيرة، ومنها ما حصل مع مثال العيسوي التي تقول انها اكتشفت اصابتها بنقص فيتامين «د» اثر اجرائها فحوصا مخبرية روتينية، مضيفة ان والدتها وشقيقتها ايضا اكتشفتا اصابتهما بالمرض نفسه بعد خضوعهما لفحوص مماثلة.

ويضيف انه ليس مهما فقط لتوازن العظام ومنع هشاشتها ومستوى الكلس في الدم وامتصاص هذا العنصر في الامعاء، بل هو ايضا مطلوب للحفاظ على التوازن والقدرة على الحركة وحفظ المناعة والوقاية من كثير من الامراض التي ترتبط بنقصه.

ولا تخفي العيسوي التي تواظب حاليا على دواء وصفه لها الطبيب، استغرابها الشديد من نقشي الاصابة بهذا المرض في بلد تسطع فيه الشمس معظم ايام السنة.

وتذهب هذه المرأة الى حد التشكيك في المعايير المعتمدة في تشخيص هذا المرض في بلدان شرق المتوسط المعروفة بنمساها الساطعة، وتقول انه لربما طبقت علينا معايير لا تتناسب مع بيئتنا وحاجتنا الحقيقية لكمية هذا الفيتامين في اجسامنا.

رياض الخطيب، قال انه جرى تشخيص اصابة ابنته البالغة من العمر ١٧ عاما بمرض نقص فيتامين «د» بعدما طلب الطبيب اخضاعها لفحوص مخبرية لمعرفة سبب شعورها بالعمال وخدر ووخز الاطراف. ويواجه الخطيب مصاعب في الحصول على الدواء الذي وصفه الطبيب لابنته بسبب ارتفاع سعره وعدم توفره سوى في بعض المستشفيات المتخصصة على حد قوله.

ذات الامر تشير اليه رنا شاهين التي تعاني والدتها من نقص فيتامين «د»، ولا تجد الدواء في المستشفيات الحكومية احيانا، وقد يتطلب الامر الانتظار فترات متفاوتة للحصول على عليه.

منطقة موبوءة

ويؤكد حيدر البستنجي، وهو اخصائي في المركز الوطني للغدد الصماء والسكري، ان منطقتنا تعتبر من ضمن مناطق العالم الموبوءة بنقص فيتامين «د».

ويوضح البستنجي اهمية هذا الفيتامين للانسان قائلا انه اساسي وضروري لعمليات حيوية استقلابية في الجسم حيث يؤثر على اكثر من ٨٠٠ جين في الجسم.

ويضيف انه ليس مهما فقط لتوازن العظام ومنع هشاشتها ومستوى الكلس في الدم وامتصاص هذا العنصر في الامعاء، بل هو ايضا مطلوب للحفاظ على التوازن والقدرة على الحركة وحفظ المناعة والوقاية من كثير من الامراض التي ترتبط بنقصه.

ورأى البستنجي انه برغم تمتع بلادنا باشعة الشمس معظم ايام السنة، الا ان لدينا نقافة ضدها، حيث ان كثيرا من الناس يتجنبون بصورة دائمة التعرض لهذه الاشعة.

ولفت في السياق الى دراسة اجريت عام ٢٠٠٨ بإشراف المركز الوطني للسكري، واظهرت ان اكثر من ٧٤ بالمئة من النساء في الاردن يعانين نقصا في فيتامين «د»، وأن أكثر من ٣٦ بالمئة لديهن نقص شديد جدا في هذا الفيتامين.

وقال البستنجي ان ١٢ بالمئة من العينة المدروسة كانت من مدينة الزرقاء، مبينا ان النسب المستخلصة منها حول نقص فيتامين «د»، تشابهت مع تلك الموجودة في المدن الاخرى.

واوضح ان النقص في المدن شكل حدا اعلى منه في مناطق الريف والبادية التي تتمتع شأوها بحرية اكبر في الخروج في وقت الاستفادة القصوى من اشعة الشمس، وهي من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر. بعكس نساء المدينة اللواتي يمضين هذا الوقت في وظائفهن او بيوتهن، ونادرا ما يتعرضن للشمس.

وتنوه البستنجي كذلك الى ان البيوت في الريف والبادية تشتمل على ساحات تسمح بتسلل اشعة الشمس وهو ما يتيح استفاة اكبر منها لمساعدة الجسم على افراز فيتامين «د».

واشار الى ان نوعية اقمشة الملابس التي تستخدم حاليا والمصنوعة من البولستر تمنع امتصاص اشعة الشمس، مؤكدا ضرورة تعرض ثلث الجسم لهذه الاشعة مباشرة ولمدة نصف ساعة يوميا، وفتح زجاج النوافذ اثناء ذلك لانه يعيق وصولها الى الجسم.

وقال البستنجي ان غالبية الصائين لا يشكون من النقص بشكل مباشر، ولكن تكون هناك بعض الاعراض العامة مثل الشعور بالعمال والمفاصل وضعف العضلات والارهاق وقلة التوازن وصعوبة الحركة.

واكد ان تشخيص نقص الفيتامين لا يعتمد على الاعراض بل يتم اكتشافه عن طريق فحوصات مخبرية، موضحا ان هذا النقص يستدعي علاجا دوائيا تعويضا مدى الحياة.

ودعا كل امرأة تجاوزت الخامسة والعشرين من عمرها الى اجراء فحص ولو مرة واحدة للوقوف على تشخيص صحيح مخبريا، حتى تبدأ رحلة العلاج التعويضي اذا كان لديها نقص في فيتامين «د».

ولفت البستنجي الى ان هناك توجه حكوميا لاضافة هذا الفيتامين الى الخبز باعتباره مادة يومية يتناولها الجميع، مبينا ان بعض الدول اصبحت تضيفه الى الحليب، الذي ينتهي تناوله في ثقافة اهل الزرقاء بانتهاء عمر الطفولة.

ادارة النفايات الالكترونية بالرزقاء..

ثقافة شعبية غائبة واداء رسمي خجول!



حنا الزرقاء - منيرة صالح

تكد ثقافة ادارة النفايات الالكترونية تكون غائبة في الشارع الزرقاوي، فيما يبدو الاداء الرسمي خجولا على صعيد التعامل معها، برغم ما لها من مخاطر جمة على صحة البشر وبيئتهم. وتنحى مؤسسات دولية الى تصنيف النفايات الالكترونية ضمن اخطر عشرة ملوثات يعاني منها العالم حاليا، ومن بين اكثرها تداولاً في الاردن: الهواتف النقالة القديمة وتوابعها كالبطاريات والشواحن، وكذلك الحواسيب والتلفزيونات والرسيفرات. ويمكن خطر هذا النوع من النفايات هو في احتوائه على عناصر ضارة بصحة الانسان مثل الرصاص والزرنيخ، بحسب ما توضحه وفاء دعبيس منسق مشروع النفايات الالكترونية في وزارة البيئة. وتقول دعبيس ان هذه العناصر قد تنتقل الى جسم الانسان في حالة التعامل مع النفايات الالكترونية بطرق خاطئة مثل حرقها او تدويرها في مواد كيميائية من اجل الحصول على معادن ثمينة تدخل في صنعها او معدن الرصاص.

وتضيف ان انتقال هذه المكونات الى جسم الانسان ربما يسبب السرطان خلال ستة اشهر، كما انها تلوث الهواء والتربة وتؤثر بشكل مباشر على مصادر المياه الجوفية. وبينما يشدد الخبراء على ضرورة التعامل بحذر مع الاجهزة الالكترونية القديمة والتخلص منها بطرق سليمة، الا ان كثيرين

يجهلون مخاطرها، او لا يجدون بديلا متاحا سوى القاؤها ببساطة في الحاويات. عالية حامد (ربة بيت) تقول انها تتخلص من كل شئ انتهت صلاحية استخدامه عبر ارساله الى الحاوية مباشرة، وهي اقرب طريق على حد تعبيرها، ولا تعرف غيرها. ذات الامر ينطبق على شيرين مراد وهي صاحبة متجر للنفريات، والتي تتمنى ان تكون هناك بدائل اخرى وارشادات للناس حول الطرق الصحيحة للتخلص من تلك النفايات. اما ياسر الظهراوي (تاجر اراضي)، فهو يعطي هذه النفايات لجماعي الخردوات الذين يجوبون الشوارع من اجل ان يستفيدوا منها سواء بصورة مباشرة او من خلال استخلاص وبيع المواد التي تدخل في صناعتها.

والبدائل التي توفرها الجهات الرسمية ممثلة بوزارة البيئة لضمان التخلص منها بصورة آمنة، هي متواضعة الى حد بعيد، وتتركز في مشروع النفايات الالكترونية الذي اطلقتها الوزارة في ٢٠١٣ وينتهي في ٢٠١٥. ووضحت دعبيس ان المشروع الذي تتولى ادارته يجري تنفيذه من خلال برنامج الامم المتحدة للبيئة، ويأتي ضمن جهود الوزارة الرامية الى تحسين ادارة النفايات بشكل عام، ويهدف حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

وقالت انه يشتمل على ثلاثة محاور، يتعلق اولها بتقييم

وضع اللمسات الأخيرة على المرحلة

الثانية لتوسعة « مريجيب الفهود »

طالب، فستكون الدراسة فيها على فترتين الصباحية للثلاث والمسائية للذكور على أن تشمل كل فترة الفتي طالب».

ويشترط لقبول اللاجئ في مخيم مريجيب الفهود ان يكون ضمن عائلة والأولوية ل كبار السن او اصحاب الحالات الانسانية الخاصة كالارامل ونزوي الاعاقة. وقال الجنيني انه لم يطرأ اي تغيير على تلك الشروط. ويوجد في الأردن اربعة مخيمات اخرى للاجئين من سوريا الى جانب مريجيب الفهود، وهي الزعتري الذي يعد اولها واكبرها، ومخيما الحديقة وسابير ستي في الرمثا، ومخيزن الغربي الذي افتتح اخيرا في منطقة الازرق. وأشار الجنيني الى ان اكبر تحد يواجهه مخيم مريجيب الفهود هو في مجال توفير الكهرباء، حيث انه المخيم الوحيد الذي تقع على ادارته مسؤولية توفير الكهرباء والمياه للاجئين، ومن شأن الاعداد الجديدة ان تزيد الضغط على هاتين الخدمتين.

وتدفع ادارة المخيم قيمة فاتورة الكهرباء بصورة شهرية، الى جانب اثمان مياه الشرب المفلترة للاجئين، والتي يتم شراؤها عبر قوارير من الخارج.

كما يتميز مريجيب الفهود عن المخيمات الاخرى بتوفير خدمة توصيل الطعام الذي يطهى في مطبخ مركزي داخله، وبواقع ثلاث وجبات يوميا.

حنا الزرقاء - فصة العبوشي

أعلن مبارك حمد الجنيني مدير المخيم الإماراتي الأردني للاجئين السوريين في مريجيب الفهود، انه جار حاليا وضع اللمسات الأخيرة على مشروع توسعة المخيم ضمن مرحلته الثانية، والتي تشمل اضافة ٩٠٠ وحدة سكنية لتسع لسته الاف لاجئ جديد. وقال الجنيني ان المشروع كان بدأ العمل فيه في نيسان الماضي بتوجيهات من رئيس الهلال الاحمر الإماراتي الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان، ومن المتوقع تسلمه خلال اسابيع.

وبين ان التوسعة «تشمل معظم المرافق التي تؤدي الغرض للاجئ السوري، بما فيها مسجد وغرفة محاضرات ومرافق صحية وسكن، وسيستوعب ان شاء الله ل ٩٠٠ عائلة، أي ما يقارب ٩٠٠ كرفان».

ويقع حاليا اربعة الاف لاجئ في المخيم الذي افتتح رسميا عام ٢٠١٣. ويتمويل كامل من دولة الإمارات العربية المتحدة.

واوضح الجنيني انه «سعا منا لخدمة اللاجئين الجدد سيتم توسعة المركز الصحي الموجود في المخيم سابقا ليستوعب كل هذه الاعداد التي ستصل الى ١٠ آلاف لاجيء، أما المدرسة التي تستوعب حاليا اربعة آلاف



بدء العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ في مدارس المخيم الإماراتي الأردني - مريجيب الفهود



تصويره (فضة العبيدثاني)

«الأردنية للوقاية من حوادث الطرق» في الزرقاء تنهض من سباتها

واضاف الزواهرة ان فرع الجمعية يخطط لانشاء حدائق مرورية في الزرقاء والرصيفة والهاشمية من اجل استخدامها في اجراء تمارين عملية للطلاب والمواطنين على الاستخدام الامن للطرق.

واوضح ان الجمعية تتعاون خلال تنفيذ برامجها مع عدد من الجهات الرسمية، ومنها مديرية الامن العام التي تعد المساند الرئيسي لها عبر أقسام السير والمعهد المروري، بالإضافة الى وزارة التربية والبلديات.

وكانت الجمعية الام تأسست في عمان عام ١٩٧٢، ولها حاليا فروع في المحافظات، وتتمثل غاياتها في نشر التوعية المرورية ودراسة وتطبيق الإجراءات الكفيلة بالوقاية من الحوادث، وتقديم اقتراحات الى السلطات الحكومية والبلدية تتضمن اتخاذ اجراءات عملية يمكن تنفيذها في هذا الصدد.

وشهدت المحافظة العام الماضي اكثر من خمسة الاف حادث مروري نجم عنها اربعون وفاة واكثر من الف اصابة.

وبين الزواهرة ان فرع الجمعية الذي يتخذ مقرا مؤقتا له في غرفة التجارة، بدأ في تنفيذ برنامج توعية مرورية يتضمن أنشطة ومحاضرات في المدارس والجامعات والكليات والجمعيات الاهلية، وبخاصة النسائية.

واشار الى ان هذه الأنشطة يقوم عليها محاضرون مختصون وكذلك اعضاء في الجمعية ممن لديهم خبرة في هذا المجال.

هنا الزرقاء - فضة العبيدثاني

أكد عبد الرحيم الزواهرة رئيس فرع «الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق» في الزرقاء، ان الجمعية شرعت في تنفيذ خطة عمل تستهدف تفعيل دورها الذي كان مغيبا لسنوات، في مواجهة المشكلة المرورية المتفاقمة في المحافظة.

وقال الزواهرة الذي انتخب رئيسا لفرع الجمعية مع اعادة تشكيل هيئته الادارية مؤخرا، ان تزايد حوادث الطرق اقتضى إنعاش دور هذه المؤسسة التطوعية، والذي لم يكن مفعلا لسنوات بسبب «انشغال» الادارة السابقة.



مشروع اتصال الإصلاح: مبادرة لبناء قدرات قيادية للشباب والتقليل من البطالة

والشباب حول - ما يترتب على الإصلاحات وما هي الفوائد التي سوف تجلب (وفي بعض الحالات جلبت) للشباب من رجال ونساء في الأردن ، ويسلط الضوء على الشراكة بين الاتحاد الأوروبي و الأردن في مجال التوظيف والتدريب .

حسب استراتيجية الإصلاح وخطط العمل من قبل حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وفقا للأهداف والجدول الزمنية المتفق عليها بصورة مشتركة منسجمة مع الاتحاد الأوروبي . والتي تظهر ابرز الشركاء في الاردن من خلال التعاون الدائم بين المشروع وكلا وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، والمؤسسة العامة للتدريب المهني (VTC)، ومركز الاعتماد وضمان الجودة (CAQA)، غرف التجارة والصناعة واتحاد نقابات العمال الأردني أيضا يشاركون مباشرة في هذا المجال، ومؤسسات المجتمع المدني .

المرحلة الثانية فقد تضمنت مناقشة التوجهات الجديدة في عملية جمع حول أعداد الخريجين السنوية في الأردن . والجدير بالذكر أن ورشة العمل هذه جاءت لدعم مجلس التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني في التخطيط لبرامج المستقبلية من خلال تزويدهم بأفكار وبرامج جديدة للعرض والطلب لسوق العمل وتحدد الفجوة بينهما.

هذا ويذكر ان مشروع اتصال الإصلاح عن التشغيل والتعليم و التدريب المهني والتقني ETVET في الأردن يضم فريق من المستشارين الذين تم تكليفهم من قبل بعثة الاتحاد الأوروبي في الأردن لمساعدتهم في التعريف عن دعم الاتحاد الأوروبي لبرنامج التشغيل والتعليم و التدريب المهني E-TVET في الأردن. حتى الآن، وخاصة عن كيفية برنامج الإصلاح في التشغيل والتعليم و التدريب المهني.

ويهدف المشروع الى زيادة وعي الرأي العام الأردني ، ولا سيما النساء

عقدت هيئة شباب كلنا الأردن/ صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية في محافظة الزرقاء ورشة عمل حول مشروع اتصال الإصلاح عن التشغيل والتعليم والتدريب المهني ETVET في الأردن.

ويحسب ما قاله منسق الهيئة عبد الرحيم الزواهرة فإن الورشة والتي شارك بها ما يزيد عن ٣٥ مشاركا، هدفت إلى مناقشة موضوع تطوير المهارات من منظور أصحاب العمل وتحديد توجهات النمو الاقتصادي الوطنية على أساس قطاعي، وإلى إيجاد آليات لتنفيذ وتقييم برامج التشغيل والمهارات المطلوبة.

كما هدفت إلى محاولة بناء قدرات قيادية للشباب ليصبحوا فاعلين في مجال التخطيط لقطاع التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني ، للتقليل من البطالة التي باتت تتزايد بأعداد كبيرة .

وتتمت الورشة على مرحلتين ، كانت الأولى مناقشة كيفية إعداد ورقة عمل لتحديد القطاعات الوطنية ذات الأولوية لسوق العمل الأردني، أما



سميح القاسم

ابن الزرقاء .. إذ يكتب القصيدة «العمانية»

بقلم: رياض الخطيب - مدير مديرية ثقافة الزرقاء



من حق الزرقاء أن تفخر بابنتها الشاعر الكبير سميع القاسم، الذي ولد في معسكر الجيش بمحافظة بتاربخ ١١/٥/١٩٣٩، ورغم إطلاق النقاد العرب عليه لقب "شاعر العروبة" إلا أنه ظل منتصبا للأردن وفيها له، إلى درجة أنه حضر إلى عمان، في الذكرى السنوية الأولى

للتفجيرات الإرهابية التي طالت ٣ فنادق في عمان، وقال لكل وسائل الإعلام إن ما تعرضت له عمان بتاريخ ٩/١١/٢٠٠٥ لدى تفجير ثلاثة من فنادقها راح ضحيتها ٦٠ شهيدا ونحو ١٠٠ جريح هو بمثابة تفجير مسجد أو كنيسة أو قلعة من قلاع المرابطين، ولم يتكف بذلك، بل زار الديوان الملكي الهاشمي، بتاريخ ١٤/١١/٢٠٠٦ واستقبله جلالة الملك عبدالله الثاني، وقد أشاد جلالاته بالإنجازات الكبيرة للشاعر وإسهاماته المميزة

في حقول الشعر والأدب والثقافة العربية، ولفت جلالاته خلال اللقاء إلى المكانة الكبيرة التي يحظى بها الشاعر على الساحتين العربية والدولية، مؤكدا أهمية أعماله في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما عبر جلالاته، بحضور مدير مكتبه الدكتور باسم عوض الله والشاعر الأردني حبيب الزبيدي (قبل رحيله) عن شكره لمشاركة القاسم في إحياء ذكرى تفجيرات عمان من خلال إحدى القصائد الرائعة التي كتبها بهذه المناسبة، والتي تؤكد على الدور الكبير للمثقفين في محاربة الإرهاب والفكر الضاللي، ومن جانبه، أشاد الشاعر الفلسطيني بجهود جلالاته المتواصلة لدعم القضية الفلسطينية، واصفا إياها بالتميز الذي يحدّث على مستوى المنظمة، وقال القاسم

وقرأ في الأمسية "القصيدة العمانية" التي تستذكر أهوال التفجيرات الإرهابية و اغتيال المخرج العالمي مصطفى العقاد ، حيث وصف قتله بأنه "إهانة للعروبة والإسلام ولي شخصياً". وقال القاسم "مشاركتي في هذه الأمسية ليست طقوسية فعدد كبير من الضحايا هم من أسر صديقة لي، وأشعر بكثير من الخجل من الأحياء ومن الشهداء، وأنا أفتي بأنهم شهداء شهداء شهداء". وما جاء في القصيدة العمانية:

للقدس يذبحنى الغزاة فمن ترى يا رب يذبحنى على عمان؟ ومدينتي الزرقاء حلت شعرها والسط والرمنا.. بحزن معان وأسر للملك العزيز يشعبه

وعلى يدي شقائق النعمان لا تأس، عبداش جدك هاشم كم شبع القريان بالقربان لا تأس أفواج النشامى عمدت شرف العروبة في دم الفرسان شعب ذوو الأردن.. لا شعبان عرب بنو الأردن.. لا عربان وأسر للشعب السخي بحبه لا تأس كل فجيعة بأوان وأنا شريك محنة ومثابة ومعا تنوق لوردة الصوان

بقي أن أضيف هنا تصريحاً للشاعر سميع القاسم نشره في أكثر من السفر من معسكر الجيش في الزرقاء إلى الرامة في فلسطين التاريخية، وانه اضطر مع حرارة الجو والشعور بالتعب والملل إلى البكاء، غير أن العسكر الإنجليز الذين كانوا يملأون الباص (حيث كان الأردن وفلسطين تحت الإنتداب البريطاني) اعترضوا على صوت بكائه، وأسكتوه بالقوة، غير انه عندما كبر، صرخ بأعلى صوته، شعرا وطنيا حماسيا تعبويًا، عوضه عن تلك اللحظة التي تم تكليم فمه فيها.

والعقبات التي تحدث في الدول الشقيقة ابتداء من أزمة الخليج في عام ١٩٩٢م وحتى يومنا هذا ، ومجتمعنا بدأ بالشعور بتفاقم هذه الحالات لتصبح ظاهرة جعلت النظرة تتحول من فكرة الاحتياج الحقيقية لتصبح مهينة لها قواعدها وعاملين عليها ينظفونها لحسابهم ويساور الفرد الأردني شكوك ومخاوف من الناحية الاقتصادية والناحية الضميرية عن حقيقة المستحق وغير المستحق وهل بات المواطن يتعرض لاحتيايل البعض عليهم بياهمياهم انهم اشخاص محتاجون وفي الاصل هم من الميسورين بل لديهم حسابات بنكية ، فقد توقف الكثيرون عن تقديم المساعدات ، فإزداد ممتهنون التسول بالإلحاح بطلب المساعدة والإسماك بالمارة والتعلق بالسيارات مما أدى إلى تعرض الناس الى مضايقات وتحول المشهد من مجرد محتاج ومتصدق إلى تحرش وفرض على شخص يعاني من حالة ضيق وشعور بتعرضه لاحتيايل ، بيد أن الأصل في ذلك أن يذهب المحتاج إلى قنوات الإحسان الرسمية من خلال الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة والهبات والمبادرات التي تعمل على ايبصال لكل ذي حاجة حاجته .

المملكة الأردنية الهاشمية كسائر بعض الدول تجد أن التسول هو جريمة ويجب ان يتم معاقبة الممتهنون لها ، فقد نصّ في قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته حتى سنة ٢٠١١ وتحديدا بالمادة رقم ٣٨٩ الفقرة (١) وما تضمنته من البنود (ب،ج،هـ)، التي عرفت التسول وباستعراض النصوص نجد البند (ب) جاء به " استعطى أو طلب الصدقة من الناس متذرا على ذلك بعرض جروحه أو عاهه فيه أو بأية وسيلة أخرى، سواء أكان متجولا أو جالسا في محل عام، أو وجد يقود ولدا دون السادسة عشرة من عمره للتسول وجمع الصدقات أو يشجعه على ذلك" .وذلك بالإضافة للبند(ج) من ذات الفقرة ، فإن التسول هو من " وجد متفلا من مكان إلى آخر لجمع الصدقة والإحسان أو ساعيا لجمع التبرعات الخيرية مهما كان نوعها بالاستئذ إلى ادعاء كاذب " . وكذلك

حملة «فكر مرتين» لأهالي الزرقاء.. خطوة جديدة لوصول المرأة للعدالة

بختام جلستها بتوضيح كيفية التعامل مع مثل هذه المواقف وطرق الوقاية منها ليصبح المجتمع مُعافى نفسيا من مثل هذه الممارسات، ولم تغادر الدكتورة الجلسة إلا بعد الإجابة بكل سعة صدر عن التساؤلات العامة والخاصة من كافة الحضور.

واختتمت المنظمة ذلك اليوم الحافل بتدريب في الاتصال وتوكيد الذات من مديرة وحدة بناء القدرات في المنظمة الدكتورة سناء مصطفى عبده، حيث يُعدّ بناء الذات وتقويتها أساس المجتمع القوي، فقامت الدكتورة بتحفيزهم على الإيجابية التي من شأنها الرقي في الفرد على المستوى الشخصي والتي تجعله يرقى بكل من حوله ليصبح المجتمع قوي مُقاوم لكافة التحديات التي من شأنها أن تهدم أركانه، فشجّدت همم الجميع وسلطت الضوء على القوة التي تكمن في داخل كل منهم، لينتهي التدريب بانضمام معظم الحضور من الشباب والشابات كمتطوعين مع المنظمة في مشروعيها الجديد في الزرقاء.

على الرغم من تنوع الحضور الذي شمل كافة فئات المجتمع إلا أن الجلسات نالت رضا الحضور بشكل مُلفت، حيث لم يخفي أيّ منهم مساعده وحماسة معربين عن امتنانهم للمنظمة على هذه الجلسات لما حققت لهم من نفع وقدمت لهم معلومات كانوا في أمس الحاجة لها، مُطالبين المنظمة بتكرارها بشكل مُكثّف.



العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي للحضور، ووضحت درجاته وأنواعه، ثم سلطت الضوء على الدوافع للقيام بمثل هذه الممارسات والآثار النفسية التي تؤثر على كل من يقع عليه مثل هذه الممارسات، وتطرقت الدكتورة إلى هذه المواضيع التي تتميز بأنها ذات طبيعة حساسة لما لتوضيحها من أهمية كبيرة وضرورة قصوى لا تخفى على أحد، وقامت الدكتورة

واجباتهم، وفي ختام الجلسة أجاب المحاميان على كافة الأسئلة التي طرحها الحضور. ولا يخفى على أحد الأضرار النفسية الجسيمة التي يُورثها هذا النوع من العنف على كل من يقع عليه، ولهذا كانت الجلسة التالية مُقدمة من وحدة الدعم النفسي والاجتماعي، حيث قامت الدكتورة ليندا الدراس من منظمة أرض-العون القانوني بتوضيح مفهوم

بدأت منظمة أرض-العون القانوني بعقد سلسلة جلسات توعية متنوعة في مكنتها الكائن في الزرقاء، ضمن حملة «فكر مرتين» التي أطلقتها المنظمة على هامش مشروع وصول المرأة للعدالة، استهدفت المنظمة في هذه الحملة نشر الوعي لمقاومة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، تضمنت الحملة العديد من النشاطات كان ختامها جلسات التوعية التي عُقدت في الزرقاء.

استهلّت الوحدة القانونية في منظمة أرض-العون القانوني جلسات التوعية حيث قام الأستاذ المحامي شادي الناطور والأستاذ المحامي يوسف الخشمان ذلك اليوم بجلسة توعية تناولا فيها العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في التشريعات الأردنية وقاما بتغطية كافة النواحي القانونية المتعلقة بالموضوع، ملفتين نظر الحضور لأهمية مقاومة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وضرورة معرفة الحقوق المترتبة في حال التعرض لأي ممارسات تقع تحته، كما وضحا ما هي الإجراءات القانونية السلمية في مثل تلك الحالات، وما هي العقوبات المترتبة على هذه الممارسات حسب درجة العنف ومستواه، مؤكدين أن رفض العنف والإصرار على تنفيذ العقوبات على كل من يُمارس عنفا على أي شخص - خصوصا الفئات المستضعفة بالمجتمع- هو أنجع وسيلة لمقاومته ولردع ممارسيه، وذلك لبناء مجتمع سليم قانونيا يتمتع جميع أفرادها بكافة حقوقهم ويلتزمون بكافة

التسول حاجة أم احتيال

لوزير التنمية الاجتماعية الإفراج عنه إلا بعد أن يكون قد أمضى ثلث المدة المحكوم بها على الأقل ، أو أن تقضى بعقوبة الحبس لمدة من ثلاثة أشهر إلى سنة إذا كان التكرار للمرة الثانية ولمدة من أربعة أشهر إلى سنة إذا كان التكرار للمرة الثالثة فأكثر.

وقد عالج القانون مسألة استفحال أشخاص آخرين في هذا الفعل - التسول - بالوجه المذكور في النص القانوني بحيث يعمل على تشغيله لحسابه الخاص فتكون عقوبته بالحبس مدة لا تقل عن ستة .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التنمية الاجتماعية يقع على عاتقها معالجة هذه الظاهرة من خلال لجانها وموظفيها وشركائها بالعمل أن تقوم بضبط المتسولين سواء كانوا بالغين أم أطفال بحيث يتم التحقيق مع البالغين منهم وإحالتهم إلى القضاء والأطفال إلى محكمة الأحداث ليتم تكليفهم من قبل أسرهم أو من هم تحت وصايتهم ان وجدوا ، وبعد ذلك قد يتم رفع يد أسرهم أو الاوصياء عليهم لحمايةهم من مخاطر التسول بالإضافة إلى وجودهم بشكل عشوائي في الطرقات وهم ليسوا بمنأى عن شتى الجرائم التي قد ينجرّفون إليها سواء مقترفين لها أو هم ضحيتها .

ان أهمية دور الوزارة يقتضي العناية الفائقة بكل الجمعيات والمؤسسات التي تعتنى بالمسولين بخلاف فئاتهم وتسيير عملهم والإشراف عليه بالإضافة إلى ردفهم بكل ما يحتاجون اليه من دعم مادي ومعنوي من رعاية ومتابعة ، وحيث تقوم الوزارة والقضاء بمصادرة كل الأموال والأشياء الموجودة في حوزة من ارتكب أيّا من الأفعال المشكّلة لجريمة التسول وتحال إلى وزارة التنمية الاجتماعية وتحولها إلى مساعدات للجمعيات المختصة بالمسولين .

هناك احصائيات كثيرة تمت تشير إلى ارتفاع عدد المرتكبين لهذا الفعل ، وللأسف ان المواطنين يساعدون على هذه الظاهرة بمنح ما معهم لهؤلاء وعدم الإبلاغ عنهم للجان وزارة التنمية أو لمراكز الأمن العام بل يصل الأمر إلى إخفاء معلومات عنهم بدافع العاطفة والخوف عليهم مما يزيد الضرر على الأطفال المتسولين من الجنسين وعلى المجتمع ككل .

المحامي / أ.لؤي عبد المطلب الشريف

لا يخلوا شارع أو مكان عام من المتتبعين للناس يسألونهم عما تجود به أنفسهم .. مشاهد كثيرة متنوعة بأساليب مختلفة ، ويعزى ذلك دائماً وبشكل تلقائي لدى الجميع أن الوضع الاقتصادي المتدني وغلاء المعيشة أدى بالكثيرين لالتقاط شيء من المال من أكف الميسورين .

تفاقمت المشكلة على مر السنين وبسبب الاحداث السياسية المتلاحقة التي تحدث في الدول الشقيقة ابتداء من أزمة الخليج في عام ١٩٩٢م وحتى يومنا هذا ، ومجتمعنا بدأ بالشعور بتفاقم هذه الحالات لتصبح ظاهرة جعلت النظرة تتحول من فكرة الاحتياج الحقيقية لتصبح مهينة لها قواعدها وعاملين عليها ينظفونها لحسابهم ويساور الفرد الأردني شكوك ومخاوف من الناحية الاقتصادية والناحية الضميرية عن حقيقة المستحق وغير المستحق وهل بات المواطن يتعرض لاحتيايل البعض عليهم بياهمياهم انهم اشخاص محتاجون وفي الاصل هم من الميسورين بل لديهم حسابات بنكية ، فقد توقف الكثيرون عن تقديم المساعدات ، فإزداد ممتهنون التسول بالإلحاح بطلب المساعدة والإسماك بالمارة والتعلق بالسيارات مما أدى إلى تعرض الناس الى مضايقات وتحول المشهد من مجرد محتاج ومتصدق إلى تحرش وفرض على شخص يعاني من حالة ضيق وشعور بتعرضه لاحتيايل ، بيد أن الأصل في ذلك أن يذهب المحتاج إلى قنوات الإحسان الرسمية من خلال الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة والهبات والمبادرات التي تعمل على ايبصال لكل ذي حاجة حاجته .

المملكة الأردنية الهاشمية كسائر بعض الدول تجد أن التسول هو جريمة ويجب ان يتم معاقبة الممتهنون لها ، فقد نصّ في قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته حتى سنة ٢٠١١ وتحديدا بالمادة رقم ٣٨٩ الفقرة (١) وما تضمنته من البنود (ب،ج،هـ)، التي عرفت التسول وباستعراض النصوص نجد البند (ب) جاء به " استعطى أو طلب الصدقة من الناس متذرا على ذلك بعرض جروحه أو عاهه فيه أو بأية وسيلة أخرى، سواء أكان متجولا أو جالسا في محل عام، أو وجد يقود ولدا دون السادسة عشرة من عمره للتسول وجمع الصدقات أو يشجعه على ذلك" .وذلك بالإضافة للبند(ج) من ذات الفقرة ، فإن التسول هو من " وجد متفلا من مكان إلى آخر لجمع الصدقة والإحسان أو ساعيا لجمع التبرعات الخيرية مهما كان نوعها بالاستئذ إلى ادعاء كاذب " . وكذلك

المنطقة الحرفية بالرصيفة

«بؤرة بيئية» تؤرق السكان والبلدية



هنا الزرقاء - سمر الرغيمات

تحولت المنطقة الحرفية في حي المشرفة بالرصيفة الى بؤرة بيئية جراء تراكم النفايات فيها، وبكميات تعجز قدرات البلدية المتواضعة عن مواكبتها، في حين تدير امانة عمان التي تملك ارض المنطقة ظهرها للسكان وللبلدية.

ويقول السكان ان المنطقة التي تتداخل فيها محلات الحرفيين مع البيوت، غدت مجمعا للنفايات، حيث تتراكم فيها لفترات قد تمتد اسابيع، وكذلك ومرتعاً للكلاب الضالة التي تبث الرعب بين السكان.

ويضيفون ان شكاواهم الى البلدية لم تكن تثمر سوى عن ارسال الاخيرة بين الحين والآخر جرّافة صغيرة تزيل النفايات ثم تكديسها على شكل هرم ضخم بجانب مسجد ابي بكر الصديق المجاور للمنطقة ومن هناك تحملها القلابات الى المكب.

ويوضح السكان ان الجرّافة الصغيرة لم تكن تستطيع تنظيف المنطقة بصورة كاملة نتيجة الكميات الكبيرة للنفايات، وانهم طالبوا البلدية بتخصيص جرّافة اكبر لتتولى المهمة، لكن الاجابة كانت تاتيهم تارة بان سائق تلك الجرّافة في اجازة وتارة اخرى بان الجرّافة نفسها معطلة. وقال احدهم انه بات يفكر في بيع منزله والرحيل، لكنه استدرك بان اسعار العقارات في المنطقة اصبحت في الحضيض نتيجة تحولها الى مكربة صحية، وبالتالي فان الثمن الذي سيحصله لن يمكنه من شراء مسكن اخر.

عضو المجلس البلدي عزيزة الدعجة نفت من جانبها وجود تقصير من قبل البلدية، وانحت باللائمة ضمناً على امانة عمان التي تملك ارض المنطقة الحرفية.

وقالت الدعجة ان ما يصدر عن السكان ليس شكوى بل «استياء معين من موقع معين وليس منا كبلدية او من الخدمات التي تقدمها».

واضافت ان تنظيف المنطقة يجري بشكل يومي، وان «الأتربة والقمامة تتم ازلتها يوماً بعد يوم في حال توفر القلاب والجرّافة الكبيرة التي تجلب من المحطة التحويلية» الواقعة قرب طريق اتوستراد عمان.

اشارت الدعجة الى ان ارض المنطقة الحرفية تعود ملكيتها لامانة عمان ولكنها تنظيماً تابعة لبلدية الرصيفة. واكد اسامة الشباطات مدير منطقة حطين في بلدية الرصيفة، والتي تتبع لها المنطقة الحرفية، ان عملية التنظيف فيها تجري ما بين مرتين الى ثلاث مرات اسبوعياً، مشيراً الى انه يتم في كل مرة رفع حمولة نحو ١٤٠ قلاباً من النفايات.

وقال ان عملية النظافة في هذه المنطقة تشكل تحدياً بسبب اتساعها، حيث تصل مساحتها الى ٦٨ دونماً، وكذلك في ظل تواضع امكانيات البلدية.

ودعا الشباطات امانة عمان الى بناء سور حولها او قبول ضمها الى بلدية الرصيفة حتى تستطيع تنظيمها والسيطرة على المشكلة.

ممنيرة صالح
كاملة ابوسيلة
بستول ترعاني
فضة العيشي
سمر الرغيمات

هيئة
التحرير

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عطاف الروضان

المدير العام
داود كتاب

«هنا
المشروع
ممول من
الاتحاد
الاوربي»



شبكة الإعلام المجتمعي
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة الغوث
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة
الزرقاء - الاردن
تلفون (٠٧٧٨٤١٣٨...٧٨٧٣٤٧٣٨)
ص. ب. (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي

المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
٦٠٠٩٦٣٤٦٢٠٢٣٨٠٠٩٦٣٩٧/٠٠٩٦٣٤٦٤٥٥٨٧
٢٢٠٥٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان
٢٠٥١٢ عمان ١١١١٨

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com